

@misaQlAdiawaF | ولا يفلح الساحر حيث أتى - الشيخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

الحمد لله المتفرد بالكمال والبقاء والعز والكبرياء. احمده تعالى على ما اولاه. واشكر عز وجل على ما اسداه واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والاولى - 00:00:01

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الصفي المصطفى والخليل المجتبي صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والتهى. والتابعين ومن تبعهم وسار على نهجهم واهتدى. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فاوثقوا العرى كلمة التقوى. واعمى

العمى الضلالة بعد الهدى - 00:00:21

ايها المسلمون لقد تفرد الله في تصريف الكون وتقلب احواله وتداول ايامه لا شريك له في ملكه يكشف سوء ويرفع البلاء ويلجأ اقوام الى السحرة والكهان والمشعوذين لتحقيق مرادهم والسؤال عن مغيبهم ظنا منهم انهم يملكون نفعا او ظرا تصريفا او تدبيرا.

والله يقول - 00:00:51

ولا يفلح الساحر حيث اتى. والسحرة والمشعوذون يتعلقون باوليائهم من الجن والشياطين. ومن حضر في حقيقة اوليائهم بدا له هوانهم وعجزهم فالجن عالم من الاحياء يعيشون معنا محجوبون ان لا نراهم ويروننا ايجادهم متقدم على خلق الانس. خلقهم الله

من نار السموم للحكمة - 00:01:21

التي من اجلها خلق الانسان. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. مأمورون بحسبهم بالاصول والفروع مشاركون للانس في جنس

التكليف. من اطاع منهم فله الجنة. ومن تمرد فله النار. قدراتهم قاصرة - 00:01:51

اوانلهم مع اخرهم لا يستطيعون الاتيان بمثل هذا القرآن. ولا يتصرفون في الكون بما لم يأذن به ما من احد من الانس الا وكل به

قرينه من الجن. وهم في الصلاح والفساد مراتب. منهم اهل الاستقامة - 00:02:11

ومنهم من هو من اهل الضلالة. متنوعون في الهداية والغواية. قال شيخ الاسلام وفي الجن جهل وظلم فيعاقبون باكثر مما يستحق

المعاقب. وقد يكون عن عبث منهم وشر. اتى داعيهم الى النبي صلى الله عليه - 00:02:31

فذهب معه وتلا عليهم القرآن وحادثهم وعلمهم دين ربهم. واستمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي باصحابه يشهدون يوم

القيامة لمن سمعوا صوته من المؤذنين وفيهم الدعاة الى الله. قال عز - 00:02:51

يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. ولئن كان منهم دعاة. والنبي صلى الله عليه وسلم ليس من جنسهم فما عذر الانس في ترك

الدعوة الى الله؟ ان الاستمسك بالدين والاعتزاز به فضل وشرف - 00:03:11

قد افتخر الجن بان منهم مسلمين وصالحين. وحق للانس ان يكونوا كذلك. فبادين الرفعة والعلو. فضل الله اوليس عليهم فكل عظم

يرغب عنه بنو ادم ينقلب بامر الله لحما لهم وكل روثة علف لدواب - 00:03:31

ايها المسلمون ابليس اصل الجن وله ذرية. وهو حي منظر الى يوم القيامة. عرشه على البحر وهو جالس عليه. يبعث جنوده يلقون

بين الناس الشر والفتن. والشيطان قبيح الخلق كريه الصورة. اذا رآه الحمار نهق. يقول - 00:03:51

النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نهيق الحمار فتعوزوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا متفق عليه وله قلب وعين واذن

وصوت ولعب واصبع والشمس تطلع بين قرنيه يأكل ويشرب - 00:04:14

تسكن الشياطين هذه الارض التي نعيشها ويكثر جمعهم في الخراب والفلوات ومواقع النجاسات ويحبون هنا الجلوس بين الظل والشمس وقد نهانا نبينا صلى الله عليه وسلم عن الجلوس بينهما فقال انها مجالس الشيطان - [00:04:34](#)

رواه ابو داود ويكثر في الاسواق. يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم فيها بعض الشيطان وفره. رواه البخاري ويستشرف المرء ويستشرف المرأة اذا خرجت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجت المرأة - [00:04:54](#)

الشيطان رواه ابو داود فعلى المرأة الحذر من الخروج من دارها الا لحاجة ملحة. واذا خرجت تكون بلباس العفة والحياء والشياطين تنتشر بحلول الظلام وكل انسان له شيطان ملازم له - [00:05:14](#)

الله في دم ابن ادم ومع ذلك فهو لا يعلم من امر الغيب شيئا. ايها المسلمون يضحك الشيطان اذا تثائب احد بصوت ويبكي اذا قرأ ابن ادم السجدة وسجد ويبول في اذن العبد اذا نام عن الصلاة حتى يصبح - [00:05:34](#)

وله ضراط اذا نودي بالصلاة حتى لا يسمع الاذان. ومن لم يذكر الله عند دخوله داره بات الشيطان معه على خياشيم ابن ادم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فليتوضأ وليستنثر - [00:05:54](#)

ثلاث مرات فان الشيطان يبني على خيشومه متفق عليه. ومن اكل بلا تسمية ثم سمي الله قاء الشيطان ما في بطنه وله صياح وصوت وصراخ. صاح بالنبي صاح بان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم احد - [00:06:14](#)

وصرخ ليلة العقبة ومزمارة الجرس. ايها المسلمون الشيطان يأمر بكل شر وينهى عن كل يخوف الاغنياء بالفقر ويأمرهم بالشح. وعوده كاذبة وامانيه باطلة. يخذل ويتبرأ وعند القتال هلع جبان ويفر من اهل الايمان فما سلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه طريقا الا سلك غير طريق - [00:06:34](#)

يكذب في اقواله ويدعو العبد الى المعصية بزعم النصيحة وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين شيطان مارد يعمل المكيدة ويبالغ في الحيلة كاد للابوين بالايمان الفاجرة والاماني الكاذبة خرج الابوين من الجنة ووقع الشرك على هذه الارض بما زينته من التعلق بالصالحين من دون الله وينسي البشر - [00:07:04](#)

وما لبث يوسف في السجن الا بسببه فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بغاسلين. يعتمد الى السماء اي لافساد الارض فحماها الله وحفظها من كل شيطان رجيم كفور لربه جحود لنعمه كان للرحمن - [00:07:34](#)

وللناس خذولا. يسعى ليعبده البشر ويوقع بينهم الفرقة والاختلاف. ان الشيطان يؤس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن بالتحريش بينهم يغوي الكافرين ويغريهم ويسوقهم الى المعاصي سوا مستكبر محتقر لغيره يقول لربه اسجد لمن خلقت طنا؟ بلغ من الحقد غايته ومن الحسد نهايته - [00:07:54](#)

من حقه ان عداوته لم يقصرها على ادم بل جعل ذريته معه. ومن حسده قسمه بان يسعى الاضلال من فضل عليه. الاغاني قرآنه وهي رقيته الى المعاصي. قريب من كل فاحشة. فما خلا رجل - [00:08:24](#)

امراة الا كان ثالثهما يأكل طعام الناس بغير اذنهم ويبني في دورهم بغير علمهم اذا لم يسموا الله وينازعهم في لقمتهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سقطت من احدكم اللقمة فليط ما كان بها - [00:08:44](#)

الاذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان. رواه مسلم. مؤذن لخلق الله. لا يوقر نبيا ولا يبذل جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام بشهاب من نار ليضعه في وجهه. ولا يدع طفلا فما من مولود يولد - [00:09:04](#)

الا ويضعه الشيطان في جنبه باصبعه حتى يبيكي الا مريم وابنها عصمهما الله ولا يشفق وعلى نائم فيبيت على خيشومه ويعقد عليه ثلاث على قاسيته ثلاث عقد. ولا ولا تحل الا بذكر الله - [00:09:24](#)

بعد الاستيقاظ والوضوء والصلاة ويريه الاحلام المفجعة فاذا رأى احدكم ما يكره فانما هي من الشيطان يستعد بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره ويتعرض للصبيان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:44](#)

اذا استجنح الليل فكفوا صبيانكم فان للشيطان اخذة فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم رواه البخاري ولا يرحم محتظرا وهو في احلك حال في سكرة الموت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ - [00:10:04](#)

ان يتخبطني الشيطان عند الموت. رواه النساء. رواه النسائي. وفي الاخرة خاذل للاتباع. يتبرأ ممن اضلهم ويقول لهم فلا تلوموني ولوموا انفسكم شيطان مارد بلي بالذنب فاصر وعارظ الامر بالحكمة ولم يندم على الزلة قطع على نفسه عهدا باظلال بني ادم وقال ربي بما اغويتني لاقعدن - [00:10:24](#)

ان لهم صراطك المستقيم منع الشرور والاثام غاية سعيه القاء الانسان في الجحيم. قال عز وجل عنه انما يدعو حزيه ليكونوا من اصحاب السعير شر على الخليفة. يسعى الى المكيدة ويمكر بالخديعة. رضي - [00:10:54](#)  
فبالكف فاصبح محبا للشر. طالبا له داعيا اليه. حريصا عليه بمقتضى خبث نفسه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما - [00:11:14](#)

سواتيم انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم - [00:11:34](#)  
جميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو التواب الرحيم الحمد لله بارئ البريات. عالم الخفيات. احمده تعالى على نعمه المتتابعات. واشهد ان لا اله الا الله لا شريك له ولا مثيل له ولا انداد. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله. بعثه الله رحمة - [00:11:54](#)

للعباد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الى يوم المعاد. اما بعد ايها المسلمون فلا مناص من مجاهدة هذا العدو في حنايا النفس وخطرات القلب. وانه لا سلطان له على عباد الله الصالحين. وقد بلغ من الضعف غايته - [00:12:22](#)  
فلا يستطيع ان يفتح بابا مغلقا ولا يكشف اناء ولا يحل سقاء وبالتسمية لا يأكل طعاما ولا يشرب شرابا ولا يقرب النائم اذا قرأ آية الكرسي ويفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وما سلك عمر - [00:12:42](#)  
ابن الخطاب رضي الله عنه فجا الا سلك غير فجه فرقا منه. وفي رمضان يصعد ويسلسل. وصدق الله ان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. ان اعظم سبيل للحماية منه هو الالتجاء الى الله والاحتماء بجنابه. والاكثار - [00:13:02](#)  
من ذكره جل وعلا يقول مجاهد رحمه الله ما من شيء اكثر لظهور ابليس من لا اله الا الله فطهر لبيتك من المنكرات والغناء والمحرمات. واحذر ان تكون دارك مسكنا له. واعمر منزلك بالطاعة والقرآن. لتدنو - [00:13:22](#)  
منه الملائكة وتغشاه الرحمة وتنزل عليه السكينة. واعجب ممن اعطى يده له. واستأثر لامره ممن تعلق بالسحرة والمشاودين كيف افسد دينهم واوبق دنياهم وتأمل شؤم المعاصي فبمعصية واحدة ساء خلق ابليس وخلقه واحترز من غوائله وشره وتعوذ بالله من همزه ونفخه ونفثه ثم - [00:13:42](#)  
وان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:14:12](#)